

## مجلس حقوق الإنسان

الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل

الدورة السابعة والأربعون

جنيف، 4-15 تشرين الثاني/نوفمبر 2024

## كوستاريكا

### تجميع للمعلومات أعدته مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان

#### أولاً - معلومات أساسية

1- أعد هذا التقرير عملاً بقراري مجلس حقوق الإنسان 1/5 و21/16، مع مراعاة نتائج الاستعراض السابق<sup>(1)</sup>. والتقرير تجميع للمعلومات الواردة في وثائق الأمم المتحدة ذات الصلة، وهو مقدّم في شكل موجز تقيّداً بالحدّ الأقصى لعدد الكلمات.

#### ثانياً - نطاق الالتزامات الدولية والتعاون مع آليات حقوق الإنسان

2- في عام 2022، أشار المقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية إلى أن كوستاريكا صدّقت على المعاهدات الرئيسية الدولية والخاصة بالبلدان الأمريكية في مجال حقوق الإنسان<sup>(2)</sup>.

3- وأوصت ثلاث هيئات من هيئات المعاهدات واثنان من المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة وفريق الأمم المتحدة القطري بأن تصدق كوستاريكا على الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم<sup>(3)</sup>. وأوصت هيئة من هيئات المعاهدات واثنان من المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة وفريق الأمم المتحدة القطري بأن تصدق كوستاريكا على الاتفاق الإقليمي بشأن الوصول إلى المعلومات والمشاركة العامة والعدالة في المسائل البيئية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (اتفاقية إسكاسو)<sup>(4)</sup>.

4- وحث فريق الأمم المتحدة القطري كوستاريكا على التصديق والتوقيع على اتفاقية العمال المهاجرين (مراجعة) لعام 1949 (رقم 97) واتفاقية العمال المهاجرين (أحكام تكميلية) لعام 1975 (رقم 143) لمنظمة العمل الدولية<sup>(5)</sup>.

5- وكوستاريكا مشمولة بولاية المكتب الإقليمي لأمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية التابع لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (المفوضية السامية). وقد أوفد مستشار لشؤون حقوق الإنسان إلى كوستاريكا بين عامي 2020 و2023. وعملت المفوضية السامية مع كوستاريكا على جملة



- أمر منها تطبيق بروتوكول أمريكا اللاتينية النموذجي للتحقيق في عمليات قتل النساء العنيفة بدوافع جنسانية، ووضع بروتوكول للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان التي تستهدف المدافعين عن حقوق الإنسان، وتعزيز الآلية المشتركة بين المؤسسات للإبلاغ والمتابعة<sup>(6)</sup>.
- 6- وزار مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان والأمين العام المساعد لحقوق الإنسان كوستاريكا في عامي 2019 و2022 على التوالي<sup>(7)</sup>.
- 7- وقدمت كوستاريكا مساهمات سنوية للمفوضية السامية خلال الفترة 2019-2023<sup>(8)</sup>.
- 8- وفي عام 2022، قدمت كوستاريكا تقرير منتصف المدة المتعلق بتنفيذ التوصيات المقدمة في عام 2019 خلال الجولة الثالثة من الاستعراض الدوري الشامل<sup>(9)</sup>.

## ثالثاً- الإطار الوطني لحقوق الإنسان

### الهيكل الأساسية المؤسسية وتدابير السياسة العامة

- 9- في عام 2023، أوصى المقرر الخاص المعني بأشكال الرق المعاصرة، بما في ذلك أسبابها وعواقبها، كوستاريكا بتعزيز المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان من خلال ضمان استقلاليتها، وتوفير التمويل الكافي لها، ونشر أو تعزيز الوحدات المتنقلة التابعة لها في المواقع اللامركزية لتسهيل وصول الناس إلى المؤسسة<sup>(10)</sup>.
- 10- وفي عام 2020، أوصت لجنة حقوق الطفل بأن توفر كوستاريكا الدعم الكافي وموظفين متفرغين للجنة المشتركة بين المؤسسات المعنية بحقوق الإنسان، وأن تعزز قدرتها على التشاور بشكل منهجي مع المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان والمجتمع المدني<sup>(11)</sup>. وأشار فريق الأمم المتحدة القطري إلى أن اللجنة المشتركة بين المؤسسات هي ممارسة من الممارسات الجيدة التي ينبغي تعزيزها<sup>(12)</sup>.
- 11- ولاحظ فريق الأمم المتحدة القطري أن منصب المفوض الرئاسي المعني بشؤون المنحدرين من أصل أفريقي ومنصب المفوض الرئاسي المعني بشؤون مجتمع الميم قد أضعفا بعد دمجهما في منصب مفوض الإدماج الاجتماعي ذي اختصاصات عامة<sup>(13)</sup>.

## رابعاً- تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها

### ألف- تنفيذ الالتزامات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، مع مراعاة القانون الدولي الإنساني الساري

- 1- المساواة وعدم التمييز
- 12- في عام 2024، أوصت اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة كوستاريكا بالإسراع في اعتماد مشروع القانون الإطارى لمنع جميع أشكال التمييز والعنصرية والتعصب والمعاقبة عليها، وإدراج الإعاقة كسبب من الأسباب التي يحظر على أساسها التمييز ضمن تعريف التمييز والإشارات إلى أشكال التمييز المتعددة والمتقاطعة<sup>(14)</sup>.
- 13- وفي عام 2023، أعربت لجنة مناهضة التعذيب عن قلقها إزاء الاعتداءات القائمة على كراهية الأجانب وغيرها من جرائم الكراهية ضد المهاجرين وملتمسي اللجوء واللاجئين، وضد المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية<sup>(15)</sup>. وحثت اللجنة نفسها ولجنة حقوق الطفل كوستاريكا

على مواصلة اعتماد تدابير ترمي إلى القضاء على مثل هذه الأفعال وضمن تقديم مرتكبيها إلى العدالة<sup>(16)</sup>. ورحب فريق الأمم المتحدة القطري بتقديم الاستراتيجية الوطنية الرامية إلى منع خطاب الكراهية وحث على تنفيذها<sup>(17)</sup>.

14- وفي عام 2023، أوصت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة بأن تعزز كوستاريكا تدابيرها الرامية إلى القضاء على القوالب النمطية الجنسانية التمييزية، وأن تكفل اتخاذ جميع هذه التدابير من منظور متعدد الجوانب<sup>(18)</sup>.

15- وأعرب المقرر الخاص المعني بالشعوب الأصلية عن قلقه إزاء العنصرية الهيكلية التي تغلقت في مؤسسات الدولة، ولا سيما على المستوى المحلي<sup>(19)</sup>. ولاحظ فريق الأمم المتحدة القطري أن كوستاريكا لم تصدر بعد نسخة محدثة من خطة العمل المتعلقة بتهيئة مجتمع خالٍ من العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب، التي صدرت النسخة الأخيرة منها في عام 2018<sup>(20)</sup>.

## 2- حق الفرد في الحياة والحرية والأمان على شخصه وعدم التعرض للتعذيب

16- في عام 2023، أوصت اللجنة المعنية بحالات الاختفاء القسري بأن تتخذ كوستاريكا الخطوات اللازمة لإدراج الحظر المطلق للاختفاء القسري في القانون الوطني، وأن تكفل تعريف جريمة الاختفاء القسري كجريمة منفصلة وكجريمة ضد الإنسانية<sup>(21)</sup>.

17- ولاحظت لجنة حقوق الطفل بقلق التقارير التي تشير إلى أعمال العنف ضد الأطفال، المتصلة بأنشطة العصابات وتجار المخدرات، وأوصت بأن تعزز كوستاريكا التدابير الرامية إلى منع ومكافحة عنف العصابات، مع ضمان احترام هذه التدابير لحقوق الطفل<sup>(22)</sup>.

18- ولاحظت لجنة مناهضة التعذيب التعديلات التي أدخلت في عام 2022 على تعريف جريمة التعذيب وأوصت بأن تكفل كوستاريكا حظر جميع أشكال التعذيب وفقاً للتعريف الوارد في المادة 1 من اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة وأن تعاقب على جريمة التعذيب بعقوبات مناسبة<sup>(23)</sup>. ولاحظت اللجنة نفسها انخفاض عدد الشكاوى المتعلقة بالتعذيب، وأعربت عن قلقها من احتمال أن يُعاقب على أعمال التعذيب باعتبارها إساءة استعمال السلطة<sup>(24)</sup>.

19- وفي عام 2019، أشارت اللجنة الفرعية لمنع التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة إلى أنها استمعت إلى ادعاءات تتعلق بسوء المعاملة في جميع السجون التي زارتها، وحثت كوستاريكا على وضع نظام لتقديم الشكاوى المتعلقة بأعمال التعذيب وسوء المعاملة والتحقيق فيها بفعالية<sup>(25)</sup>. ورحبت لجنة مناهضة التعذيب بوضع نظام تسجيل ضحايا العنف المؤسسي في السجون والتواصل معهم وتوفير الرعاية لهم في عام 2022، وأوصت بأن تخصص كوستاريكا موارد كافية لتنفيذه<sup>(26)</sup>.

20- وأوصت لجنة مناهضة التعذيب بأن تواصل كوستاريكا جهودها الرامية إلى الحد من الاكتظاظ في السجون، وذلك بطرق أهمها استخدام بدائل سلب الحرية؛ وأن تجري التحسينات اللازمة في مرافق الاحتجاز من أجل جعلها متوافقة تماماً مع قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا)؛ وأن تكفل أن تكون ظروف احتجاز النساء متوافقة مع قواعد نيلسون مانديلا وقواعد الأمم المتحدة لمعاملة السجناء والتدابير غير الاحتجازية للمجرمات (قواعد بانكوك)<sup>(27)</sup>. وأوصت لجنة حقوق الطفل كوستاريكا بتحسين الهياكل الأساسية وظروف الاحتجاز في مركزي الأحداث في زوركي وأوفيليا فيسنزي وضمان إعادة إدماج الأطفال في المجتمع بشكل فعال<sup>(28)</sup>.

21- وذكرت لجنة مناهضة التعذيب أنها لا تزال تشعر بالقلق إزاء الاستخدام المفرط للاحتجاز قبل المحاكمة<sup>(29)</sup>. ولاحظ فريق الأمم المتحدة القطري بقلق وجود مبادرات تشريعية ترمي إلى زيادة تطبيق الحبس الاحتياطي، بما في ذلك حالات التطبيق الإلزامي لهذه العقوبة، وهو ما يؤثر على الحق في الحرية الشخصية والضمانات القضائية، من قبيل قرينة البراءة<sup>(30)</sup>.

22- وأعربت اللجنة الفرعية لمنع التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة عن قلقها لأن الآلية الوقائية الوطنية تعاني من نقص في عدد الموظفين، وأوصت كوستاريكا بأن تزود هذه الآلية بالموارد البشرية والمالية الكافية للاضطلاع بولايتها<sup>(31)</sup>. وأوصت اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بأن تكفل كوستاريكا اضطلاع الآلية برصد مؤسسات الطب النفسي<sup>(32)</sup>.

### 3- إقامة العدل، بما في ذلك مسألة الإفلات من العقاب، وسيادة القانون

23- في عام 2019، أوصت المقررة الخاصة المعنية باستقلالية القضاة والمحامين بأن تعتمد كوستاريكا التدابير اللازمة لضمان أن تكون عملية اختيار وتعيين القضاة في المحاكم العليا قائمة حصرياً على معايير موضوعية وشفافة تكفل أهلية وكفاءة الأشخاص المختارين<sup>(33)</sup>.

24- وأوصت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة بأن تكفل كوستاريكا تقديم المساعدة القانونية للنساء اللواتي لا يملكن الموارد الكافية وأن تعزز فرص وصول نساء الشعوب الأصلية والنساء المنحدرات من أصل أفريقي والمهاجرات واللجئات وملتزمات اللجوء والنساء ذوات الإعاقة إلى العدالة<sup>(34)</sup>.

25- ورحب المقرر الخاص المعني بالشعوب الأصلية ببدء عملية صياغة سياسة مؤسسية بشأن وصول الشعوب الأصلية إلى العدالة. لكنه أشار إلى استمرار انعدام الثقة بين قادة الشعوب الأصلية في الموظفين القضائيين على المستوى المحلي<sup>(35)</sup>. وأوصى كوستاريكا بمواصلة صياغة السياسة المتعلقة بالوصول إلى العدالة بمساعدة تقنية من المفوضية السامية وضمن توافر خدمات الدعم المناسبة من الناحية الثقافية أثناء الإجراءات القضائية التي تتعلق بأشخاص من الشعوب الأصلية<sup>(36)</sup>.

26- ولاحظ المقرر الخاص نفسه انعدام الوضوح بشأن كيفية تفاعل النظام القانوني للدولة مع نظم العدالة الخاصة بالشعوب الأصلية. وأوصى بأن تشجع كوستاريكا عمليات إنشاء مؤسسات العدالة الخاصة بالشعوب الأصلية، وأن تزود هذه المؤسسات بالموارد اللازمة، وأن تكفل التعاون والتنسيق على النحو الكافي بين نظام العدالة العادي ونظم العدالة الخاصة بالشعوب الأصلية عند الاقتضاء<sup>(37)</sup>.

27- وأعربت لجنة مناهضة التعذيب عن قلقها لأن سن المسؤولية الجنائية في كوستاريكا هو 12 عاماً ولأن الأطفال يُودعون رهن الاحتجاز السابق للمحاكمة لفترات تصل إلى ثلاثة أشهر. وأوصت اللجنة كوستاريكا برفع الحد الأدنى لسن المسؤولية الجنائية وضمن التطبيق الكامل لمعايير قضاء الأحداث<sup>(38)</sup>.

28- وأوصت اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بأن تزيل كوستاريكا جميع الحواجز التي تحول دون وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى العدالة<sup>(39)</sup>. ورحبت لجنة مناهضة التعذيب بإضافة الفصل الثامن المتعلق بالوصول إلى العدالة، في عام 2019، إلى القانون رقم 7600 بشأن تكافؤ الفرص لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقة<sup>(40)</sup>.

### 4- الحريات الأساسية والحق في المشاركة في الحياة العامة والحياة السياسية

29- أشارت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) إلى أن انتخابات 2022 شابته عدة مشاكل، بما في ذلك قلة فرص الوصول إلى المعلومات العامة واستخدام الخطاب التمييزي وزيادة الاعتداءات على الصحفيين ووسائل الإعلام<sup>(41)</sup>. وأضافت أنه في الفترة ما بين حزيران/يونيه 2022 وأيار/مايو 2023،

كانت هناك زيادة بنسبة 50 في المائة في خطاب الكراهية والتمييز على شبكات التواصل الاجتماعي في كوستاريكا، وزيادة بنسبة 43 في المائة في الرسائل العدوانية والعنيفة ضد وسائل الإعلام والصحفيين<sup>(42)</sup>.

30- وكان المقرر الخاص المعني بالشعوب الأصلية قد تلقى تقارير مقلقة بشأن الاعتداءات على قادة الشعوب الأصلية والمدافعين عن حقوق الإنسان، لا سيما في جنوب البلد. ولم تتوقف الهجمات على الشعوب الأصلية على الرغم من الإجراءات المتخذة استجابة للإنذارات المبكرة ودعوات المجتمع الدولي المستمرة لحماية حقوق الشعوب الأصلية. وأعرب عن قلقه بشأن مقتل زعيمة الشعوب الأصلية سيرجيو روخاس، في عام 2019، وخيري ريفيرا، في عام 2020، إلى جانب محاولة قتل ماينور أورتيغز والتهديدات والمحاوولات العديدة من أجل اغتيال بابلو سيبار<sup>(43)</sup>. وأعربت لجنة مناهضة التعذيب عن شواغل مماثلة، وبينما أحاطت علماً بالمعلومات التي قدمتها كوستاريكا بشأن الجهود التي تبذلها في هذا المجال، بما في ذلك الملاحقة القضائية التي جرت بشأن مقتل خيري ريفيرا، لاحظت اللجنة بقلق أن قضايا أخرى تتعلق باعتداءات واغتيالات، بما فيها قضية سيرجيو روخاس، رفضت المحاكم النظر فيها أو ظلت دون حل، حسبما جاء في الادعاءات<sup>(44)</sup>.

31- وأوصت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة بأن تكفل كوستاريكا حماية المدافعات عن حقوق الإنسان البيئية وحقوق الإنسان الخاصة بهن، ولا سيما في مجتمعات الشعوب الأصلية<sup>(45)</sup>.

32- وأوصت لجنة حقوق الطفل بأن تسن كوستاريكا تشريعات وأن تضع سياسات لتحسين وصول الأطفال إلى البيئة الرقمية، بمن فيهم الأطفال ذوو الإعاقة والأطفال الذين يعيشون في المناطق الريفية والساحلية، وأن تعزز التدابير الرامية إلى حماية الأطفال من المعلومات والمنتجات الضارة ومن المخاطر على الإنترنت<sup>(46)</sup>.

33- وأوصى المقرر الخاص المعني بالشعوب الأصلية كوستاريكا بتحسين الوصول إلى الإنترنت في جميع المناطق<sup>(47)</sup>.

34- وأشارت المقررة الخاصة المعنية بحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية إلى أن القانون رقم 10235 لعام 2022 بشأن منع العنف ضد النساء في مجال السياسة ورعايتهن والمعاقبة على هذا العنف والقضاء عليه كان خطوة مهمة، لكن على الرغم من أن هذا القانون يشجع على تعزيز مشاركة المرأة والرجل على قدم المساواة، فإن غالبية رؤساء البلديات في البلد من الرجال، في حين أن غالبية نواب رؤساء البلديات من النساء<sup>(48)</sup>. ولاحظ المقرر الخاص المعني بالشعوب الأصلية قلة تمثيل الشعوب الأصلية في مؤسسات الدولة الوطنية والمحلية<sup>(49)</sup>.

## 5- الحق في الزواج والحياة الأسرية

35- رحبت إحدى هيئات المعاهدات ومكلف بولاية في إطار الإجراءات الخاصة وفريق الأمم المتحدة القطري ببدء نفاذ قرار، في عام 2020، بشأن حماية زواج المثليين<sup>(50)</sup>.

36- ولاحظت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة اعتماد تعديل قانون الأسرة بشأن المسؤوليات الأسرية المشتركة، والاعتراف بأعمال الرعاية المنزلية وغير مدفوعة الأجر في إجراءات الطلاق، والأحكام الجديدة المتعلقة بإجازة الأبوة<sup>(51)</sup>.

## 6- حظر جميع أشكال الرق بما في ذلك الاتجار بالأشخاص

37- أقر المقرر الخاص المعني بأشكال الرق المعاصرة بأن كوستاريكا أحرزت تقدماً جيداً في مكافحة أشكال الرق المعاصرة، لكنه أشار إلى إمكانية إحراز مزيد من التقدم في مجالات مساءلة الجناة، وتحديد هوية الضحايا، والحد من حالات التأخير في تلقي المساعدة، ووصول الضحايا إلى العدالة وسبل الانتصاف<sup>(52)</sup>.

38- وأوصت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة بأن تخصص كوستاريكا موارد كافية لتنفيذ السياسة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر (2020-2030)؛ وأن تعزز عمليات التحديد المبكر للنساء والفتيات ضحايا الاتجار بالبشر وإحالتهم إلى الخدمات المناسبة؛ وأن تخصص التمويل الكافي للصندوق الوطني لمكافحة الاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين؛ وأن تعتمد تشريعات لوقف السياحة القائمة على الاستغلال الجنسي للأطفال في جميع أنحاء البلد<sup>(53)</sup>.

#### 7- الحق في العمل وفي ظروف عمل عادلة ومواتية

39- رحب فريق الأمم المتحدة القطري بإنشاء النظام الوطني للتوظيف واعتماد الاستراتيجية الوطنية لقابلية التوظيف والمواهب البشرية. وحث كوستاريكا على إدراج المنظور الجنساني والشباب والإدماج الاجتماعي في صياغة السياسة الوطنية للتوظيف ومواصلة تحسين برامج سوق العمل وخدمات التوظيف<sup>(54)</sup>.

40- وأوصت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة بأن تعزز كوستاريكا فرص حصول المرأة على عمل رسمي وأن توسع نطاق خطط الحماية الاجتماعية لتشمل النساء العاملات في الاقتصاد غير الرسمي<sup>(55)</sup>. ورحب فريق الأمم المتحدة القطري بإنشاء اللجنة المشتركة بين المؤسسات المعنية بالمساواة في الأجور بين النساء والرجال ويوضع منهجية لقياس الفجوة في الأجور<sup>(56)</sup>.

41- وأوصى المقرر الخاص المعني بأشكال الرق المعاصرة بأن تكفل كوستاريكا وصول العاملين في الاقتصاد غير الرسمي، بمن فيهم المهاجرون، بأمان إلى آليات فعالة لتقديم الشكاوى في حالات انتهاك حقوقهم في مكان العمل؛ وأن تنتقل نحو إضفاء الطابع الرسمي على العمل غير الرسمي؛ وأن تتخذ خطوات لإنهاء الأشكال المتقاطعة من التمييز والتحرش والعنف في العمل<sup>(57)</sup>.

42- وفي عام 2021، أعربت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة عن أسفها لعدم اتخاذ أي خطوات لتعزيز ولاية المديرية الوطنية لتفتيش العمل لكي ترصد ظروف عمل العاملات المنزليات<sup>(58)</sup>.

43- وأقر فريق الأمم المتحدة القطري بالتقدم المحرز في سياسات الإدماج والحماية في العمل لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة. وحث الدولة على الوفاء بالتزامها بتخصيص 5 في المائة من الوظائف الشاغرة في جميع المؤسسات للأشخاص ذوي الإعاقة والتشجيع على إدماجهم في العمل في القطاع الخاص<sup>(59)</sup>.

#### 8- الحق في مستوى معيشي لائق

44- أشار الخبير المستقل المعني بحقوق الإنسان والتضامن الدولي إلى أنه أعجب بالتركيز القوي لكوستاريكا على البرامج الاجتماعية وبرامج الحماية، لكنه لاحظ أن الفقر لا يزال يمثل مشكلة كبيرة في البلد وأن التفاوت في توزيع الدخل قد تفاقم<sup>(60)</sup>. وأدى الإغلاق الذي فرض أثناء جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) إلى تفاقم أوجه عدم المساواة القائمة، لا سيما فيما يتعلق بالحصول على الخدمات الصحية والدخل والتعليم الرقمي<sup>(61)</sup>.

45- ولاحظت لجنة حقوق الطفل بقلق أن 34 في المائة من الأطفال يعيشون في حالة من الفقر و12 في المائة منهم يعيشون في فقر مدقع. وأوصت كوستاريكا بضمان أن تتصدى الاستراتيجيات والبرامج الوطنية الرامية إلى مكافحة الفقر لأسباب الحرمان والفقر بين الأطفال في الفئات المهمشة، وزيادة الأموال وتغطية الإعانات المالية لصالح الأطفال والأسر التي لديها أطفال<sup>(62)</sup>.

46- وذكر المقرر الخاص المعني بالشعوب الأصلية أنه لاحظ ارتفاع مستويات الفقر في أوساط الشعوب الأصلية، وتفاقمها في صفوف الفئات الضعيفة، مثل النساء والأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص ذوي الميول الجنسية والهويات الجنسية المتنوعة<sup>(63)</sup>. وأوصت لجنة حقوق الطفل بأن تنفذ كوستاريكا

استراتيجيات على المستويين البلدي والمحلي تهدف إلى مكافحة الفقر في أوساط الشعوب الأصلية والأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي<sup>(64)</sup>.

## 9- الحق في الصحة

47- تكررت المقررة الخاصة المعنية بالحق في الصحة أنها سُرَّت عندما علمت بإدراج كوستاريكا عدداً كبيراً من الأشخاص المنتمين إلى الفئات المهمشة في تغطية الرعاية الصحية التي يوفرها صندوق الضمان الاجتماعي. ومع ذلك، فقد أُبلغت المقررة الخاصة بأنه حتى في حالة وجود بروتوكولات واتفاقيات ومذكرات تفاهم على مستوى المرافق لتسهيل وصول فئات محددة، فإن مديري المرافق والأطباء لا ينفذونها دائماً. وأشارت إلى أن هناك نقصاً في مرافق الرعاية الصحية الأولية والثانوية القريبة من أماكن إقامة السكان، وعدداً غير كاف من العاملين الصحيين، ونقصاً في المعدات الطبية للتحاليل المخبرية والتصوير الطبي<sup>(65)</sup>.

48- وأوصت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة بأن تكفل كوستاريكا حصول النساء والمرافقات على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية ووسائل منع الحمل الحديثة بتكلفة معقولة، بما في ذلك في المناطق الريفية والساحلية<sup>(66)</sup>. وأشارت المقررة الخاصة المعنية بالحق في الصحة إلى أن الوسائل العاجلة لمنع الحمل مسموح بها في كوستاريكا، لكن هناك معلومات مضللة فيما يتعلق باستخدامها في القطاعين الصحيين العام والخاص، كما أن هذه الوسائل غير مدرجة في قائمة الأدوية الأساسية للنظام الصحي في كوستاريكا<sup>(67)</sup>.

49- وأشارت المقررة الخاصة المعنية بالحق في الصحة إلى أن الإجهاض يُعتبر جريمة، ما عدا في الحالات التي تكون فيها حياة الأم أو صحتها في خطر ولا يكون من الممكن استخدام وسائل أخرى لتجنب الإجهاض<sup>(68)</sup>. وأوصت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة كوستاريكا بإضفاء الشرعية على الإجهاض على الأقل في حالات الاغتصاب وسفاح المحارم والحالات التي تهدد حياة أو صحة المرأة الحامل وفي حالة وجود عيوب خلقية شديدة في الجنين، وإلغاء تجريمه في جميع الحالات الأخرى، وضمان حصول المرأة على خدمات الإجهاض المأمون وخدمات ما بعد الإجهاض<sup>(69)</sup>.

50- وأشادت المقررة الخاصة المعنية بالحق في الصحة باعتماد المرسوم التنفيذي رقم 42113-S المتعلق بالإجراءات الطبية للإجهاض العلاجي في عام 2019، وبروتوكول الرعاية السريرية المتعلقة بالإجراءات الطبية للإجهاض العلاجي في عام 2020، لكنها أعربت عن قلقها إزاء العوائق القائمة أمام الوصول إلى خدمات الإجهاض وعدم وضوح اللوائح ذات الصلة<sup>(70)</sup>. وأوصت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة بأن توقف كوستاريكا الجهود الرامية إلى إلغاء المبادئ التوجيهية التقنية لإنهاء الحمل العلاجي<sup>(71)</sup>.

51- وهنأ المقرر الخاص المعني بالشعوب الأصلية كوستاريكا على إنشاء المجلس الوطني لصحة الشعوب الأصلية ووضع برنامج توحيد معايير الرعاية الصحية للشعوب الأصلية<sup>(72)</sup>. ولاحظ فريق الأمم المتحدة القطري أن من الضروري تحديث الخطة الوطنية لصحة الأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي<sup>(73)</sup>.

52- ولاحظت المقررة الخاصة المعنية بالحق في الصحة أن الصحة النفسية تتعرض لضغوط وأن جائحة كوفيد-19 قد فاقمت أزمة الصحة النفسية القائمة<sup>(74)</sup>. ولاحظت لجنة حقوق الطفل بقلق ارتفاع معدلات الانتحار بين المراهقين، وأوصت بأن تعزز كوستاريكا الأفرقة المتعددة التخصصات المعنية بالصحة العقلية التي تعمل على المستوى المحلي، وأن تعتمد استراتيجية تركز على الوقاية من الانتحار وتعالج العوامل الفردية والمجتمعية والاجتماعية المسببة للانتحار<sup>(75)</sup>.

53- وأشار فريق الأمم المتحدة القطري إلى أن هناك مشروعاً قيد المناقشة التشريعية لحظر ممارسة "العلاجات التحويلية" على الأشخاص ذوي خصائص جنسية متنوعة وحث كوستاريكا على المضي قدماً في هذه المناقشة مع الالتزام التام بمعايير حقوق الإنسان<sup>(76)</sup>. وأوصت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة بأن تحظر كوستاريكا العلاج الطبي أو الجراحي غير الضروري للأطفال من حاملي صفات الجنسين قبل سن البلوغ الكافي لإعطاء موافقتهم الحرة والمسبقة والمستنيرة<sup>(77)</sup>.

## 10- الحق في التعليم

54- نوهت اليونسكو بالإطار التشريعي والسياساتي لكوستاريكا في مجال التعليم، وارتفاع معدلات الالتحاق بالتعليم الابتدائي والثانوي<sup>(78)</sup>. وأوصت لجنة حقوق الطفل بأن تعزز كوستاريكا تدابيرها الرامية إلى معالجة الثغرات القائمة في معدلات التحاق أطفال المناطق الريفية والساحلية وأطفال الشعوب الأصلية والأطفال المنحدرين من أصل أفريقي والأطفال ذوي الإعاقة والأطفال المهاجرين بالمدارس، وخفض معدلات التسرب من المدارس<sup>(79)</sup>. وأوصى فريق الأمم المتحدة القطري بتنظيم حملات موجهة إلى الطلاب والآباء من أجل التوعية بأهمية الاستمرار في التعليم<sup>(80)</sup>.

55- وأوصت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة بأن تشجع كوستاريكا مشاركة النساء والفتيات في المجالات الدراسية والمسارات الوظيفية غير التقليدية، ولا سيما مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعلوم البيئية<sup>(81)</sup>.

56- وأوصى المقرر الخاص المعني بالشعوب الأصلية بأن تمضي كوستاريكا قدماً في تطبيق نموذج التعليم المتعدد الثقافات من خلال تحديث المناهج الدراسية في جميع المؤسسات التعليمية، وإدراج تدريس تاريخ الشعوب الأصلية وثقافتها وعلومها ونظرتها للعالم، وتحسين تدريس لغات الشعوب الأصلية<sup>(82)</sup>.

57- وأوصت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين كوستاريكا بضمان حصول الأطفال اللاجئين وملتزمي اللجوء على التعليم دون عوائق ومكافحة التمييز وكرهية الأجانب الذين يؤثران على تمتع هؤلاء الأطفال بالحق في التعليم<sup>(83)</sup>.

58- وحثت اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة كوستاريكا على اعتماد إطار استراتيجي لتنفيذ نظام تعليمي شامل للجميع؛ ومضاعفة الجهود لضمان إمكانية الوصول إلى المدارس العادية؛ وضمان حصول المعلمين على تدريب منتظم أثناء الخدمة؛ وإلغاء المؤهلات المتباينة<sup>(84)</sup>.

## 11- التنمية والبيئة والأعمال التجارية وحقوق الإنسان

59- حث فريق الأمم المتحدة القطري كوستاريكا على وضع واعتماد الاستراتيجية الوطنية للانتقال العادل، والتفكير في عملية تشاركية من أجل صياغتها وتنفيذها مع التركيز على المنظور الجنساني والإدماج الاجتماعي<sup>(85)</sup>.

60- واعترف المقرر الخاص المعني بالشعوب الأصلية بالدور الهام الذي تؤديه كوستاريكا في حماية البيئة على المستوى الدولي. ومع ذلك، ذكر أنه تلقى تقارير تفيد بأن الشعوب الأصلية لم تُستشر على النحو الواجب بشأن ترسيم حدود المناطق المحمية وإدارتها<sup>(86)</sup>.

61- وأوصى المقرر الخاص نفسه بأن تتخذ كوستاريكا التدابير المناسبة لمنع الأضرار البيئية وانتهاكات حقوق الإنسان المرتبطة بالزراعة الأحادية، بما في ذلك تلوث التربة والمياه، ولجبر تلك الأضرار<sup>(87)</sup>.

62- وحث فريق الأمم المتحدة القطري كوستاريكا على اعتماد خطة عمل وطنية بشأن الشركات وحقوق الإنسان. وأشاد بإعادة تفعيل السياسة الوطنية للمسؤولية الاجتماعية للفترة 2017-2030، وحث



على اعتماد خطة لتنفيذها فضلاً عن سياسات قطاعية تشجع على بذل العناية الواجبة في القطاعات الرئيسية مثل الزراعة والسياحة والمالية<sup>(88)</sup>.

## باء - حقوق أشخاص محددین أو فئات محددة

### 1- النساء

63- لاحظت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة بقلق خطاب الكراهية والتهديدات التي توجهها جماعات متطرفة إلى المعهد الوطني لشؤون المرأة، وأوصت بأن تعتمد كوستاريكا تدابير فعالة لحماية هذا المعهد. كما أوصت اللجنة كوستاريكا بتعزيز المكاتب البلدية لشؤون المرأة وضمان التنسيق والتشاور على نحو فعال بين الآلية الوطنية ومنظمات المجتمع المدني النسائية<sup>(89)</sup>.

64- ولاحظت اللجنة نفسها بقلق أن الفريق البرلماني المعني بشؤون المرأة في الكونغرس، الذي أنشئ في عام 2016 لتعزيز التدابير التشريعية من أجل النهوض بحقوق المرأة، قد توقف عن العمل، وأوصت كوستاريكا بإعادة تفعيل هذا الفريق<sup>(90)</sup>.

65- ولاحظت اللجنة نفسها بقلق انتشار العنف الجنساني ضد المرأة، وأوصت بأن تعزز كوستاريكا التدابير الوقائية وخدمات دعم الضحايا، ولا سيما في المناطق الريفية والحدودية النائية<sup>(91)</sup>. وأوصت لجنة مناهضة التعذيب بأن تكفل كوستاريكا إجراء تحقيق شامل في جميع حالات العنف الجنساني وتقديم الجناة المزعومين إلى العدالة وحصول الضحايا على الجبر<sup>(92)</sup>. ودعا فريق الأمم المتحدة القطري كوستاريكا إلى تقوية إدارة مكافحة العنف الجنساني التابعة للمعهد الوطني لشؤون المرأة من أجل تحسين استجابتها وتوسيع نطاق عملها<sup>(93)</sup>.

### 2- الأطفال

66- أوصت لجنة حقوق الطفل بأن تنفذ كوستاريكا استراتيجية لضمان تسجيل جميع أطفال الشعوب الأصلية والأطفال المنحدرين من أصل أفريقي والأطفال المهاجرين والأطفال ذوي الإعاقة عند الولادة، وأن تضع هذه الاستراتيجية بالتشاور مع الشعوب الأصلية وجماعات السكان المنحدرين من أصل أفريقي في المناطق الساحلية والريفية<sup>(94)</sup>.

67- وفي حين رحبت اللجنة نفسها باعتماد التشريعات المتعلقة بحقوق الطفل، لاحظت أن تنفيذ الإطار التشريعي ومنظور حقوق الطفل في التشريعات العامة لا يجري بالقدر الكافي. وأوصت بأن تكفل كوستاريكا توفير الموارد الكافية للتنفيذ المنهجي للسياسات والبرامج العامة التي تكفل حقوق الطفل، ولا سيما على مستوى البلديات<sup>(95)</sup>.

68- ورحبت اللجنة نفسها بسن القانون رقم 9406 الذي يحظر زواج من هم دون سن الثامنة عشرة، ومع ذلك أوصت اللجنة كوستاريكا بإذكاء الوعي بالآثار الضارة لممارسة المعاشرة بين الفتيات والرجال البالغين، وزيادة القدرة التقنية للوكالة الوطنية لرعاية الطفل من أجل تعزيز تنفيذ القانون المذكور على المستوى المحلي<sup>(96)</sup>.

69- وأوصى فريق الأمم المتحدة القطري بأن تقوم كوستاريكا بالقضاء تدريجياً على ظاهرة إيداع الأطفال والمراهقين في مؤسسات وأن تعتمد استراتيجية وخطة عمل لإنهاء هذه الظاهرة<sup>(97)</sup>.

70- ولاحظت لجنة حقوق الطفل بقلق أن العقوبة البدنية لا تزال ممارسة سائدة في المجتمع على الرغم من أنها محظورة بموجب القانون. وأوصت اللجنة بأن تواصل كوستاريكا الترويج للتربية الإيجابية وأن تكفل تحميل المسؤولية الجنائية لمركبي العقوبة البدنية<sup>(98)</sup>.

71- ولاحظ المقرر الخاص المعني بأشكال الرق المعاصرة أن كوستاريكا اعتمدت خريطة الطريق الرامية إلى جعل كوستاريكا بلداً خالياً من عمل الأطفال وأسوأ أشكاله للفترة 2022-2025، وأوصى بتنفيذها تنفيذاً فعالاً<sup>(99)</sup>.

### 3- الأشخاص ذوو الإعاقة

72- رحبت اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بتعديل الدستور من أجل إلغاء استخدام مصطلح *enfermo desvalido* ("الشخص المريض المعوز أو العاجز") للإشارة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة، واعتماد السياسة الوطنية للإعاقة والخطة الاستراتيجية المؤسسية للفترة 2019-2030<sup>(100)</sup>.

73- وأوصت اللجنة نفسها بأن تعزز كوستاريكا مكتب أمين المظالم حتى يتمكن من أداء مهام آلية وطنية مستقلة لرصد تنفيذ الاتفاقية وأن تكفل المشاركة الكاملة للأشخاص ذوي الإعاقة في عملية الرصد. وأوصت اللجنة كوستاريكا أيضاً بتعزيز الهيكل المؤسسي للمجلس الوطني للأشخاص ذوي الإعاقة وإدارته، وضمان استقلاليتها<sup>(101)</sup>.

74- وأعربت اللجنة نفسها عن قلقها إزاء عدم إمكانية الوصول إلى الأماكن العامة، وعدم وجود لجان معنية بإمكانية الوصول في جميع البلديات، والتأخير في تنفيذ القانون رقم 7600 المتعلق بضمان توافر كامل معايير إمكانية الوصول في وسائل النقل العام<sup>(102)</sup>.

75- وأوصت اللجنة نفسها بأن تكفل كوستاريكا لجميع الأشخاص ذوي الإعاقة الاعتراف بهم على قدم المساواة مع غيرهم أمام القانون، بسبل منها إلغاء الأحكام التي تسمح بتقييد أهليتهم القانونية، وأن تكفل اتخاذ تدابير كافية لدعمهم<sup>(103)</sup>.

76- ولاحظت اللجنة نفسها بقلق عدم وجود استراتيجية لإخراج الأشخاص ذوي الإعاقة من المؤسسات وعدم وجود برامج دعم مجتمعية. وحثت اللجنة كوستاريكا على وضع استراتيجية وطنية بشأن إخراج الأشخاص ذوي الإعاقة من المؤسسات<sup>(104)</sup>.

### 4- الشعوب الأصلية والأقليات

77- حث فريق الأمم المتحدة القطري كوستاريكا على تحديث العملية المتعلقة بوضع السياسة العامة للشعوب الأصلية والتشاور معهم بشأنها<sup>(105)</sup>.

78- وأشاد المقرر الخاص المعني بالشعوب الأصلية بإنشاء الآلية العامة للتشاور مع الشعوب الأصلية في عام 2018 كممارسة جيدة لتعزيز المشاركة السياسية للشعوب الأصلية<sup>(106)</sup>. وأوصى بأن تخصص كوستاريكا للوحدة التقنية للتشاور مع الشعوب الأصلية ما يلزمها من موارد مالية وموظفين تقنيين لمعالجة طلبات التشاور على النحو الواجب، وأن تزود كل إقليم بالموارد المناسبة لتمكينه من إنشاء هيئة للتشاور مع الشعوب الأصلية خاصة به<sup>(107)</sup>.

79- وأشار المقرر الخاص نفسه إلى أن الاعتراف القانوني بالسلطات الخاصة بالشعوب الأصلية قد أعاقه سن المرسوم التنفيذي رقم 8487 لعام 1978 الذي أنشأ، دون موافقة الشعوب الأصلية، جمعيات التنمية الشاملة وفرضها كشكل وحيد للحكم داخل أقاليم الشعوب الأصلية البالغ عددها 24 إقليمياً. وأوصى بأن تكفل كوستاريكا الشخصية القانونية لمؤسسات الحكم الخاصة بكل إقليم من أقاليم الشعوب الأصلية وفقاً لمبدأ تقرير المصير، وأن تعدّل بالتشاور مع الشعوب الأصلية المرسوم التنفيذي رقم 8487 من أجل ضمان أن يكون استخدام جمعيات التنمية الشاملة في أقاليم الشعوب الأصلية اختيارياً وليس إجبارياً<sup>(108)</sup>.

80- وأشار المقرر الخاص نفسه إلى أن أقاليم الشعوب الأصلية البالغ عددها 24 إقليمياً، وإن كانت محمية بموجب قانون الشعوب الأصلية (القانون رقم 6172 لعام 1977)، هي في معظمها في أيدي

مستوطنين من غير الشعوب الأصلية. وأوصى بأن تخصص كوستاريكا ما يكفي من الموارد المالية والبشرية للخطة الوطنية لاسترداد أراضي الشعوب الأصلية وأن تضع، بالشراكة مع الشعوب الأصلية، استراتيجية لإعطاء الأولوية لرد الأراضي، وأن تعتمد خطة مالية مناسبة لتعويض واضعي اليد بنية حسنة ضمن أطر زمنية معقولة<sup>(109)</sup>. وفي عام 2022، حث الأمين العام المساعد لحقوق الإنسان كوستاريكا على تسريع الجهود الرامية إلى إعادة الأراضي بالكامل<sup>(110)</sup>.

81- وحث فريق الأمم المتحدة القطري كوستاريكا على تقوية القدرات المؤسسية للتصدي للتهديدات وحوادث العنف الخطيرة التي يتعرض لها أفراد مجتمعات الشعوب الأصلية في أقاليمهم والتي تعرّض حياتهم وممتلكاتهم وسبل معيشتهم للخطر<sup>(111)</sup>.

82- وأشاد فريق الأمم المتحدة القطري بالمرسوم التنفيذي المتعلق بتمكين سكان كوستاريكا المنحدرين من أصل أفريقي من التحديد الذاتي لهوياتهم<sup>(112)</sup>. ورحبت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة باعتماد القانون رقم 10120، في عام 2022، بشأن الإجراءات الإيجابية لصالح الأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي<sup>(113)</sup>.

83- ورأى فريق الأمم المتحدة القطري أن هناك حاجة ملحة إلى أن تعزز كوستاريكا التعايش السلمي في المناطق المتعدد الإثنيات، من قبيل الشريط الساحلي في جنوب منطقة البحر الكاريبي حيث أثّرت شكوك بشأن إصدار لوائح تُوسّع أراضي الشعوب الأصلية لتشمل الأراضي التي يسكنها السكان المنحدرين من أصل أفريقي، وبشأن وجود عمليات لاستغلال الأراضي دون استشارة هؤلاء السكان<sup>(114)</sup>.

#### 5- المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسانية وحاملو صفات الجنسين

84- أحاطت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة علماً بالخطوات التي اتخذتها كوستاريكا لتوعية الموظفين العموميين بحقوق المثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، لكنها لاحظت بقلق أن المثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين لا يزالون يواجهون مستويات عالية من العنف الجنساني والتمييز والوصم<sup>(115)</sup>.

85- وأشار الخبير المستقل المعني بحقوق الإنسان والتضامن الدولي إلى أنه أبلغ بالجهود التي تبذلها جهات للضغط من أجل التراجع عن الحقوق التي اكتسبها المثليون والمثليات ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسانية وحاملو صفات الجنسين في العقود الأخيرة، بما في ذلك زواج المثليين<sup>(116)</sup>.

#### 6- المهاجرون واللاجئون وملتسمو اللجوء

86- لاحظت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين أن كوستاريكا هي أحد بلدان المقصد الرئيسية للأشخاص المحتاجين إلى الحماية الدولية، ومعظمهم من بلد مجاور، وأنها أصبحت أيضاً بلداً لعبور الأشخاص في تدفقات مختلطة من اللاجئين والمهاجرين<sup>(117)</sup>. وأوصت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة بأن تعتمد كوستاريكا تدابير لمعالجة طلبات اللجوء المعلقة على وجه السرعة، وأن تحد من حالات التأخير في إجراءات تحديد صفة اللاجئ وإجراءات الطعن، بسبل منها زيادة الموارد البشرية والتقنية والمالية لوحدة شؤون اللاجئين واللجنة المعنية بالتأثيرات المقيدة وشؤون اللاجئين<sup>(118)</sup>.

87- وأوصت اللجنة المعنية بحالات الاختفاء القسري بأن تدرج كوستاريكا صراحةً في قانونها المحلي حظر طرد أي شخص أو إعادته أو ترحيله أو تسليمه عندما تكون هناك أسباب وجيهة تدعو إلى الاعتقاد بأنه قد يواجه خطر التعرض للاختفاء القسري<sup>(119)</sup>.

88- وفي ضوء تصاعد خطاب كراهية الأجانب الشعبي ضد المهاجرين واللاجئين، لا سيما على منصات التواصل الاجتماعي، حثّ الخبير المستقل المعني بحقوق الإنسان والتضامن الدولي كوستاريكا

على تعزيز قدرتها لمكافحة هذا الخطاب<sup>(120)</sup>. ولاحظت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة بقلق أن النساء والفتيات المهاجرات واللاجئات وملتزمات اللجوء يواجهن أشكالاً متقاطعة من التمييز ومخاطر التعرض بقدر أكبر للأذى، لا سيما في المناطق الشمالية<sup>(121)</sup>.

89- ولاحظت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين أن ملتسمي اللجوء الذين يصلون بالطائرة غالباً ما يُمنعون من دخول الإقليم ويُحتجزون في مرافق المطار طوال فترة عملية اللجوء. وأوصت بأن تكفل كوستاريكا منح جميع ملتسمي اللجوء إمكانية الوصول الفعلي إلى إقليمها وإلى إجراءات اللجوء، وألا يُستخدم الاحتجاز إلا كتدبير ملاذ أخير ولأقصر فترة ممكنة<sup>(122)</sup>.

90- وأوصت اللجنة المعنية بحالات الاختفاء القسري بأن تضاعف كوستاريكا جهودها لمنع حالات اختفاء المهاجرين وللتحقيق فيها وأن تكفل ملاحقة المسؤولين عنها جنائياً، وأن تنشئ قاعدة بيانات محدّثة للمهاجرين المختفين<sup>(123)</sup>.

## -7 عديمو الجنسية

91- رحبت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة والمقرر الخاص المعني بالشعوب الأصلية باعتماد القانون رقم 9710، في عام 2019، بشأن حماية حق الشعوب الأصلية في الجنسية وضمن إدماج الشعوب الأصلية التي تعيش في المناطق الحدودية<sup>(124)</sup>.

## Notes

- <sup>1</sup> A/HRC/42/12, A/HRC/42/12/Add.1 and A/HRC/42/2.
- <sup>2</sup> A/HRC/51/28/Add.1, para. 9. See also CEDAW/C/CRI/CO/1, para. 4; A/HRC/53/32/Add.1, paras. 15–17; and A/HRC/56/52/Add.2, para. 9.
- <sup>3</sup> CAT/C/CRI/CO/3, para. 43; CEDAW/C/CRI/CO/8, para. 53; CRC/C/CRI/CO/5-6, para. 49; A/HRC/54/30/Add.1, para. 90; A/HRC/53/32/Add.1, para. 101 (b); and United Nations country team submission for the universal periodic review of Costa Rica, p. 1. See also A/HRC/56/52/Add.2, para. 112.
- <sup>4</sup> CEDAW/C/CRI/CO/8, para. 46 (b); A/HRC/51/28/Add.1, para. 98 (i); A/HRC/53/32/Add.1, para. 101 (b); and United Nations country team submission, p. 1.
- <sup>5</sup> United Nations country team submission, p. 1.
- <sup>6</sup> OHCHR, *United Nations Human Rights Report 2019*, pp. 267 and 268; OHCHR, *United Nations Human Rights Report 2020*, pp. 302 and 303; OHCHR, *United Nations Human Rights Report 2022*, pp. 242 and 243; and OHCHR, *United Nations Human Rights Report 2023*, p. 200.
- <sup>7</sup> See <https://www.ohchr.org/en/press-releases/2019/12/bachelet-encourages-costa-rica-continue-creating-spaces-dialogue-and-social> and <https://www.ohchr.org/en/statements-and-speeches/2022/12/statement-un-assistant-secretary-general-human-rights-ilze-brands>.
- <sup>8</sup> OHCHR, *United Nations Human Rights Report 2019*, pp. 91, 107 and 182; OHCHR, *United Nations Human Rights Report 2020*, pp. 109, 126 and 201; OHCHR, *United Nations Human Rights Report 2021*, pp. 115, 488 and 507; OHCHR, *United Nations Human Rights Report 2022*, pp. 99, 433 and 451; and OHCHR, *United Nations Human Rights Report 2023*, pp. 83, 358 and 374.
- <sup>9</sup> Available at <https://www.ohchr.org/en/hr-bodies/upr/upr-implementation>.
- <sup>10</sup> A/HRC/54/30/Add.1, para. 99. See also CRC/C/CRI/CO/5-6, para. 12; and CEDAW/C/CRI/CO/8, para. 18.
- <sup>11</sup> CRC/C/CRI/CO/5-6, para. 52.
- <sup>12</sup> United Nations country team submission, p. 2.
- <sup>13</sup> United Nations country team submission, p. 1. See also A/HRC/56/52/Add.2, para. 91.
- <sup>14</sup> CRPD/C/CRI/CO/2-3, para. 10 (b). See also CEDAW/C/CRI/CO/8, para. 12; and A/HRC/56/52/Add.2, para. 99.

- <sup>15</sup> CAT/C/CRI/CO/3, para. 36. See also CRC/C/CRI/CO/5-6, para. 16 (b) and (c).
- <sup>16</sup> CAT/C/CRI/CO/3, para. 37; and CRC/C/CRI/CO/5-6, para. 17 (b). See also United Nations country team submission, p. 4; CCPR/C/128/3/Add.4, p. 2; and A/HRC/54/30/Add.1, para. 93.
- <sup>17</sup> United Nations country team submission, p. 3.
- <sup>18</sup> CEDAW/C/CRI/CO/8, para. 22 (a) and (b). See also CRC/C/CRI/CO/5-6, para. 17 (a).
- <sup>19</sup> A/HRC/51/28/Add.1, para. 91.
- <sup>20</sup> United Nations country team submission, p. 3. See also A/HRC/56/52/Add.2, para. 74.
- <sup>21</sup> CED/C/CRI/CO/1, paras. 11 and 17 (a).
- <sup>22</sup> CRC/C/CRI/CO/5-6, para. 30 (a).
- <sup>23</sup> CAT/C/CRI/CO/3, paras. 8 and 9. See also CAT/OP/CRI/ROSP/1, paras. 13 and 15; and CAT/OP/CRI/CSPRO/1, paras. 9–13.
- <sup>24</sup> CAT/C/CRI/CO/3, para. 24. See also CAT/OP/CRI/ROSP/1, para. 14.
- <sup>25</sup> CAT/OP/CRI/ROSP/1, paras. 41 and 44. See also CED/C/CRI/CO/1, para. 35; and CAT/OP/CRI/CSPRO/1, paras. 62–64.
- <sup>26</sup> CAT/C/CRI/CO/3, paras. 6 (c), 18 and 19 (a).
- <sup>27</sup> Ibid., paras. 15 (a) and 17. See also United Nations country team submission, p. 5; CEDAW/C/CRI/CO/8, para. 44; CAT/OP/CRI/ROSP/1, paras. 45–67, 83 and 85; and CAT/OP/CRI/CSPRO/1, paras. 65–102 and 138–141.
- <sup>28</sup> CRC/C/CRI/CO/5-6, para. 24 (b). See also CAT/C/CRI/CO/3, para. 21 (b); CAT/OP/CRI/ROSP/1, para. 94 (b) and (d); and CAT/OP/CRI/CSPRO/1, paras. 144 and 145.
- <sup>29</sup> CAT/C/CRI/CO/3, para. 12. See also CAT/OP/CRI/ROSP/1, paras. 45, 46 and 48–50.
- <sup>30</sup> United Nations country team submission, p. 5.
- <sup>31</sup> CAT/OP/CRI/ROSP/1, paras. 11 and 12. See also CRC/C/CRI/CO/5-6, para. 24 (e); CAT/C/CRI/CO/3, paras. 22 and 23; CAT/OP/CRI/ROSP/1, para. 17; and CAT/OP/CRI/CSPRO/1, paras. 5 and 6.
- <sup>32</sup> CRPD/C/CRI/CO/2-3, para. 28 (b).
- <sup>33</sup> See communication CRI 3/2019, available at <https://spcommreports.ohchr.org/TMResultsBase/DownloadPublicCommunicationFile?gId=24699>.
- <sup>34</sup> CEDAW/C/CRI/CO/8, para. 14.
- <sup>35</sup> A/HRC/51/28/Add.1, paras. 65 and 66. See also [https://tbinternet.ohchr.org/\\_layouts/15/TreatyBodyExternal/DownloadDraft.aspx?key=BbZ201w115pFHmqmNOloS6pQDoODRren/xbT2sj8EyCU1oEmptHH/uw09Kkfz4jh07fuzOMJyWQNuIr0IAAw==](https://tbinternet.ohchr.org/_layouts/15/TreatyBodyExternal/DownloadDraft.aspx?key=BbZ201w115pFHmqmNOloS6pQDoODRren/xbT2sj8EyCU1oEmptHH/uw09Kkfz4jh07fuzOMJyWQNuIr0IAAw==).
- <sup>36</sup> A/HRC/51/28/Add.1, para. 100 (a) and (e).
- <sup>37</sup> Ibid., paras. 71 and 100 (i).
- <sup>38</sup> CAT/C/CRI/CO/3, paras. 20 and 21 (a). See also CAT/OP/CRI/ROSP/1, paras. 86 and 94 (a); and CRC/C/CRI/CO/5-6, para. 46 (a)–(d).
- <sup>39</sup> CRPD/C/CRI/CO/2-3, para. 24 (a).
- <sup>40</sup> CAT/C/CRI/CO/3, para. 5 (b).
- <sup>41</sup> UNESCO submission for the universal periodic review of Costa Rica, para. 17.
- <sup>42</sup> Ibid., para. 18. See also A/HRC/56/52/Add.2, para. 107.
- <sup>43</sup> A/HRC/51/28/Add.1, paras. 47, 49 and 50. See also <https://www.ohchr.org/en/statements-and-speeches/2022/12/statement-un-assistant-secretary-general-human-rights-ilze-brands>.
- <sup>44</sup> CAT/C/CRI/CO/3, para. 38. See also United Nations country team submission, p. 4; and A/HRC/51/28/Add.1, para. 72.
- <sup>45</sup> CEDAW/C/CRI/CO/8, para. 46 (c).
- <sup>46</sup> CRC/C/CRI/CO/5-6, para. 23.
- <sup>47</sup> A/HRC/51/28/Add.1, para. 103 (c).
- <sup>48</sup> A/HRC/56/52/Add.2, para. 82. See also CRPD/C/CRI/CO/2-3, para. 49.
- <sup>49</sup> A/HRC/51/28/Add.1, para. 29.
- <sup>50</sup> CEDAW/C/CRI/CO/8, para. 4 (e); A/HRC/56/52/Add.2, para. 101; and United Nations country team submission, p. 1.

- <sup>51</sup> CEDAW/C/CRI/CO/8, para. 47.
- <sup>52</sup> A/HRC/54/30/Add.1, paras. 55–60. See also CAT/C/CRI/CO/3, para. 32.
- <sup>53</sup> CEDAW/C/CRI/CO/8, para. 26 (a), (b) and (d). See also CRC/C/CRI/CO/5-6, para. 47 (a) and (b); CAT/C/CRI/CO/3, para. 33 (a), (b) and (d); A/HRC/54/30/Add.1, para. 69; United Nations country team submission, p. 5; and [https://normlex.ilo.org/dyn/normlex/en/f?p=1000:13100:0::NO:13100:P13100\\_COMMENT\\_ID,P13100\\_COUNTRY\\_ID:4118024,102599](https://normlex.ilo.org/dyn/normlex/en/f?p=1000:13100:0::NO:13100:P13100_COMMENT_ID,P13100_COUNTRY_ID:4118024,102599).
- <sup>54</sup> United Nations country team submission, p. 8. See also CRPD/C/CRI/CO/2-3, para. 46 (a).
- <sup>55</sup> CEDAW/C/CRI/CO/8, para. 32 (b). See also [https://normlex.ilo.org/dyn/normlex/en/f?p=1000:13100:0::NO:13100:P13100\\_COMMENT\\_ID,P13100\\_COUNTRY\\_ID:4314652,102599](https://normlex.ilo.org/dyn/normlex/en/f?p=1000:13100:0::NO:13100:P13100_COMMENT_ID,P13100_COUNTRY_ID:4314652,102599).
- <sup>56</sup> United Nations country team submission, p. 8.
- <sup>57</sup> A/HRC/54/30/Add.1, paras. 71, 78 and 79.
- <sup>58</sup> See [https://tbinternet.ohchr.org/\\_layouts/15/TreatyBodyExternal/DownloadDraft.aspx?key=ohr7fN74RP9hzRnDJqhUdHu+9Y8/U8aW6EqZdhG1GM8ZzAO0JpYcjhVcQS65r+4f9tU70Id4ExWoMQ9P8+Ygbg==](https://tbinternet.ohchr.org/_layouts/15/TreatyBodyExternal/DownloadDraft.aspx?key=ohr7fN74RP9hzRnDJqhUdHu+9Y8/U8aW6EqZdhG1GM8ZzAO0JpYcjhVcQS65r+4f9tU70Id4ExWoMQ9P8+Ygbg==). See also CEDAW/C/CRI/FCO/7, para. 12; and A/HRC/54/30/Add.1, para. 67.
- <sup>59</sup> United Nations country team submission, p. 8. See also CRPD/C/CRI/CO/2-3, para. 46 (b).
- <sup>60</sup> A/HRC/53/32/Add.1, paras. 57 and 93.
- <sup>61</sup> Ibid., para. 73.
- <sup>62</sup> CRC/C/CRI/CO/5-6, para. 39 (a) and (b). See also CRPD/C/CRI/CO/2-3, paras. 13 (b) and 48; and A/HRC/54/30/Add.1, para. 77.
- <sup>63</sup> A/HRC/51/28/Add.1, para. 77.
- <sup>64</sup> CRC/C/CRI/CO/5-6, para. 44 (b).
- <sup>65</sup> A/HRC/56/52/Add.2, paras. 21, 24 and 28. See also CRC/C/CRI/CO/5-6, para. 36; and CRPD/C/CRI/CO/2-3, para. 41 (a).
- <sup>66</sup> CEDAW/C/CRI/CO/8, para. 34 (c). See also CRC/C/CRI/CO/5-6, para. 37 (d); CRPD/C/CRI/CO/2-3, para. 42 (b); United Nations country team submission, p. 9; and <https://www.ohchr.org/en/press-releases/2019/12/bachelet-encourages-costa-rica-continue-creating-spaces-dialogue-and-social>.
- <sup>67</sup> A/HRC/56/52/Add.2, para. 58. See also United Nations country team submission, p. 8.
- <sup>68</sup> A/HRC/56/52/Add.2, para. 52.
- <sup>69</sup> CEDAW/C/CRI/CO/8, para. 34 (a). See also CRC/C/CRI/CO/5-6, para. 37 (b); CAT/C/CRI/CO/3, para. 41; United Nations country team submission, p. 8; CCPR/C/128/3/Add.4, p. 3; and <https://www.ohchr.org/en/press-releases/2019/12/bachelet-encourages-costa-rica-continue-creating-spaces-dialogue-and-social>.
- <sup>70</sup> A/HRC/56/52/Add.2, para. 55. See also CEDAW/C/CRI/FCO/7, paras. 15 and 16; and [https://tbinternet.ohchr.org/\\_layouts/15/TreatyBodyExternal/DownloadDraft.aspx?key=ohr7fN74RP9hzRnDJqhUdHu+9Y8/U8aW6EqZdhG1GM8ZzAO0JpYcjhVcQS65r+4f9tU70Id4ExWoMQ9P8+Ygbg==](https://tbinternet.ohchr.org/_layouts/15/TreatyBodyExternal/DownloadDraft.aspx?key=ohr7fN74RP9hzRnDJqhUdHu+9Y8/U8aW6EqZdhG1GM8ZzAO0JpYcjhVcQS65r+4f9tU70Id4ExWoMQ9P8+Ygbg==).
- <sup>71</sup> CEDAW/C/CRI/CO/8, para. 34 (b). See also United Nations country team submission, p. 8.
- <sup>72</sup> A/HRC/51/28/Add.1, para. 83.
- <sup>73</sup> United Nations country team submission, p. 1. See also A/HRC/56/52/Add.2, para. 75.
- <sup>74</sup> A/HRC/56/52/Add.2, para. 36.
- <sup>75</sup> CRC/C/CRI/CO/5-6, para. 38. See also A/HRC/51/28/Add.1, para. 87; and A/HRC/56/52/Add.2, para. 119.
- <sup>76</sup> United Nations country team submission, p. 9. See also CEDAW/C/CRI/CO/8, para. 24 (b); and A/HRC/56/52/Add.2, para. 140 (k).
- <sup>77</sup> CEDAW/C/CRI/CO/8, para. 24 (c). See also A/HRC/56/52/Add.2, para. 140 (k).
- <sup>78</sup> UNESCO submission, paras. 1–4.
- <sup>79</sup> CRC/C/CRI/CO/5-6, para. 40 (a). See also A/HRC/51/28/Add.1, para. 80; Office of the United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR) submission for the universal periodic review of Costa Rica, p. 5; and United Nations country team submission, p. 10.

- 80 United Nations country team submission, p. 10.
- 81 [CEDAW/C/CRI/CO/8](#), para. 30 (b).
- 82 [A/HRC/51/28/Add.1](#), para. 103 (e). See also [CRC/C/CRI/CO/5-6](#), para. 44 (c); [CEDAW/C/CRI/CO/8](#), para. 38 (c); and United Nations country team submission, pp. 4 and 10.
- 83 UNHCR submission, p. 5. See also [CRC/C/CRI/CO/5-6](#), para. 43 (c).
- 84 [CRPD/C/CRI/CO/2-3](#), para. 40 (a), (c), (d) and (f). See also [CRC/C/CRI/CO/5-6](#), para. 40 (d).
- 85 United Nations country team submission, p. 15.
- 86 [A/HRC/51/28/Add.1](#), paras. 56 and 58. See also [CRC/C/CRI/CO/5-6](#), para. 44 (d).
- 87 [A/HRC/51/28/Add.1](#), para. 103 (m).
- 88 United Nations country team submission, p. 2. See also [A/HRC/51/28/Add.1](#), para. 93 (f).
- 89 [CEDAW/C/CRI/CO/8](#), paras. 15 (a) and 16.
- 90 *Ibid.*, paras. 27 (a) and 28 (a).
- 91 *Ibid.*, paras. 23 (a) and 24 (a). See also [CAT/C/CRI/CO/3](#), para. 34; and [CRC/C/CRI/CO/5-6](#), paras. 28 and 29.
- 92 [CAT/C/CRI/CO/3](#), para. 35. See also [CRPD/C/CRI/CO/2-3](#), para. 30 (b).
- 93 United Nations country team submission, p. 11.
- 94 [CRC/C/CRI/CO/5-6](#), para. 22 (a) and (b).
- 95 *Ibid.*, paras. 7 and 8 (a).
- 96 *Ibid.*, para. 31 (a) and (b). See also United Nations country team submission, p. 13; and [CEDAW/C/CRI/CO/8](#), paras. 24 (d) and 47.
- 97 United Nations country team submission, p. 13. See also [CRC/C/CRI/CO/5-6](#), para. 33 (a) and (b).
- 98 [CRC/C/CRI/CO/5-6](#), para. 25.
- 99 [A/HRC/54/30/Add.1](#), paras. 19 and 84. See also [CRC/C/CRI/CO/5-6](#), para. 45; United Nations country team submission, p. 12; and [https://normlex.ilo.org/dyn/normlex/en/f?p=1000:13100:0::NO:13100:P13100\\_COMMENT\\_ID,P13100\\_COUNTRY\\_ID:4118180,102599](https://normlex.ilo.org/dyn/normlex/en/f?p=1000:13100:0::NO:13100:P13100_COMMENT_ID,P13100_COUNTRY_ID:4118180,102599).
- 100 [CRPD/C/CRI/CO/2-3](#), para. 4 (a) and (b).
- 101 *Ibid.*, paras. 57 (a) and 58 (a) and (b).
- 102 *Ibid.*, para. 17 (a), (c) and (d).
- 103 *Ibid.*, para. 22 (b).
- 104 *Ibid.*, paras. 33 (a) and 34 (a). See also [CRC/C/CRI/CO/5-6](#), para. 35 (d) and (e).
- 105 United Nations country team submission, p. 14.
- 106 [A/HRC/51/28/Add.1](#), para. 15.
- 107 *Ibid.*, para. 97 (a) and (b). See also [CRC/C/CRI/CO/5-6](#), para. 44 (d); [CCPR/C/128/3/Add.4](#), p. 4; and United Nations country team submission, p. 14.
- 108 [A/HRC/51/28/Add.1](#), paras. 20 and 94 (a) and (e).
- 109 *Ibid.*, paras. 7 and 96 (a) and (c). See also [CCPR/C/128/3/Add.4](#), p. 5; [CEDAW/C/CRI/CO/8](#), para. 38 (a); United Nations country team submission, p. 7; [https://tbinternet.ohchr.org/\\_layouts/15/TreatyBodyExternal/DownloadDraft.aspx?key=BbZ201w115pFHmqmNOloS6pQDoODRren/xbT2sj8EyCU1oEmptHH/ww09KkfVz4jh07fuzOMJyWQNuIr0IAAw==;](https://tbinternet.ohchr.org/_layouts/15/TreatyBodyExternal/DownloadDraft.aspx?key=BbZ201w115pFHmqmNOloS6pQDoODRren/xbT2sj8EyCU1oEmptHH/ww09KkfVz4jh07fuzOMJyWQNuIr0IAAw==;) [https://tbinternet.ohchr.org/\\_layouts/15/TreatyBodyExternal/DownloadDraft.aspx?key=0vYGm5HdR5kD1tiHYlt0h4s7wQn1wuEB1Y6MykyknUBqkFfBEYCT1MDbPWjkR9pVjj87ozkB0wzGPB9jEgVJ9g==;](https://tbinternet.ohchr.org/_layouts/15/TreatyBodyExternal/DownloadDraft.aspx?key=0vYGm5HdR5kD1tiHYlt0h4s7wQn1wuEB1Y6MykyknUBqkFfBEYCT1MDbPWjkR9pVjj87ozkB0wzGPB9jEgVJ9g==;) and <https://www.ohchr.org/en/statements-and-speeches/2022/12/statement-un-assistant-secretary-general-human-rights-ilze-brands>.
- 110 See <https://www.ohchr.org/en/statements-and-speeches/2022/12/statement-un-assistant-secretary-general-human-rights-ilze-brands>. See also United Nations country team submission, p. 7.
- 111 United Nations country team submission, p. 7. See also [A/HRC/51/28/Add.1](#), para. 98; [CEDAW/C/CRI/CO/8](#), paras. 37 (a) and 38 (a); [https://tbinternet.ohchr.org/\\_layouts/15/TreatyBodyExternal/DownloadDraft.aspx?key=BbZ201w115pFHmqmNOloS6pQDoODRren/xbT2sj8EyCU1oEmptHH/ww09KkfVz4jh07fuzOMJyWQNuIr0IAAw==;](https://tbinternet.ohchr.org/_layouts/15/TreatyBodyExternal/DownloadDraft.aspx?key=BbZ201w115pFHmqmNOloS6pQDoODRren/xbT2sj8EyCU1oEmptHH/ww09KkfVz4jh07fuzOMJyWQNuIr0IAAw==;) [https://tbinternet.ohchr.org/\\_layouts/15/TreatyBodyExternal/DownloadDraft.aspx?key=0vYGm5HdR](https://tbinternet.ohchr.org/_layouts/15/TreatyBodyExternal/DownloadDraft.aspx?key=0vYGm5HdR)

5kD1tiHYlt0h4s7wQn1wuEB1Y6MykyknUBqkfFbEYCT1MDbPWjkR9pVjj87ozkB0wzGPB9jEgvJ9g==; and <https://www.ohchr.org/en/statements-and-speeches/2022/12/statement-un-assistant-secretary-general-human-rights-ilze-brands>.

- <sup>112</sup> United Nations country team submission, p. 1.
- <sup>113</sup> [CEDAW/C/CRI/CO/8](#), para. 4 (b).
- <sup>114</sup> United Nations country team submission, pp. 1 and 2.
- <sup>115</sup> [CEDAW/C/CRI/CO/8](#), para. 41. See also [A/HRC/53/32/Add.1](#), para. 90.
- <sup>116</sup> [A/HRC/53/32/Add.1](#), para. 90.
- <sup>117</sup> UNHCR submission, p. 1.
- <sup>118</sup> [CEDAW/C/CRI/CO/8](#), para. 40 (b). See also [A/HRC/53/32/Add.1](#), para. 101 (h); and United Nations country team submission, p. 14.
- <sup>119</sup> [CED/C/CRI/CO/1](#), para. 29 (a).
- <sup>120</sup> [A/HRC/53/32/Add.1](#), para. 101 (k).
- <sup>121</sup> [CEDAW/C/CRI/CO/8](#), para. 39 (a).
- <sup>122</sup> UNHCR submission, p. 3. See also [CAT/C/CRI/CO/3](#), para. 31 (b); and United Nations country team submission, p. 5.
- <sup>123</sup> [CED/C/CRI/CO/1](#), para. 15 (a) and (c).
- <sup>124</sup> [CEDAW/C/CRI/CO/8](#), paras. 4 (f) and 37; and [A/HRC/51/28/Add.1](#), para. 16. See also United Nations country team submission, p. 14.
-